

FAVORITE TEACHING METHODS AND THEIR RELATIONSHIP WITH THE MIND HABITS AMONG PHYSICAL EDUCATION TEACHERS IN PALESTINE

Sabha ABU HMOUD¹

Researcher, An-Najah National University, Palestine

Bashar Abd Aljawad SALEH

Dr. , An-Najah National University, Palestine

Naila BALI

Dr. , An-Najah National University, Palestine

Abstract

The study aimed to identify the preferred teaching methods and their relationship to the habits of mind of physical education teachers in Palestine. The study population consisted of all physical education teachers in public schools in Palestine, who numbered (1067) male and female teachers. The study was conducted on a sample of (407) male and female physical education teachers in Palestine, including (130) male and (277) female teachers; They were chosen by stratified random method, where the study sample represents 38% of the study population, and the descriptive analytical approach was used as a method of study, and for the purpose of data collection, a questionnaire was used to measure the preferred teaching methods. Mind habits as study tools, and through the use of the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, the study concluded that the training method was the most preferred teaching method for physical education teachers. While the imperative method was the least preferred teaching method for physical education teachers. The results also indicated that the habit of "driving" is among the most common mental habits of physical education teachers. While the habit of "thinking beyond knowledge" was considered one of the least mental habits used by the physical education teacher. In light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of empowering physical education teachers with contemporary mental habits that raise the level of the educational process to improve the performance of physical education teachers and develop their mental abilities and skills.

Key words: Teacher; Physical Education; Habits of Mind; Multiple Intelligences.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.17.6>

¹  sabhaabuh398@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0002-9714-7134>

أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين

صبحة عبد القادر أبو حمود

الباحثة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

بشار فوزي صالح

د، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

نائلة بالي

د، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في فلسطين والبالغ عددهم (1067) معلماً ومعلمة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (407) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في فلسطين، بينهم (130) معلماً، (277) معلمة؛ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (38%) من مجتمع الدراسة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، ولغاية جمع البيانات، تم استخدام استبانة لقياس أساليب التدريس المفضلة، كم تم استخدام مقياس روجر (Rodgers, 2000) لقياس عادات العقل كأدوات للدراسة، ومن خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب التدريبي كان أكثر أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. بينما كان الأسلوب الأمري أقل الأساليب التدريسية تفضيلاً لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. كما أشارت النتائج إلى أن عادة "القيادة" من بين العادات العقلية الأكثر شيوعاً لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية. فيما كانت عادة "التفكير ما وراء المعرفة" تعد من أقل العادات العقلية استخداماً من قبل معلم التربية الرياضية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة تمكين معلمي التربية الرياضية بالعادات العقلية المعاصرة التي تعمل على رفع مستوى العملية التعليمية لتحسين أداء معلمي التربية الرياضية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم العقلية.

الكلمات المفتاحية: المعلم؛ التربية الرياضية؛ عادات العقل؛ الذكاءات المتعددة.

المقدمة

يشهد العالم العربي الحديث تقدماً كبيراً وهائلاً في مجال التربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بأساليب التدريس التي تؤثر بشكل رئيس على تطور أداء المعلمين والارتقاء بكفاياتهم المهنية والتعليمية بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي الذي يؤثر بشكل كبير على عقول المدرسين، وعلى إكسابهم المهارات والقدرات اللازمة لمواجهة الثورة المعرفية غير المسبوقة على الصعيد العلمي والتكنولوجي.

كما يتميز العصر الحالي بالثورة المعرفية غير المسبوقة على الصعيد العلمي والتكنولوجي واكتشافات علمية أثرت على العملية التعليمية وأهدافها، إذ وُجّهت بشكل كبير لأعداد أجيال تمتلك المعرفة والخبرات والمهارات التي تمكن الأفراد من تطوير سلوكياتهم الحياتية (نوفل وسعيفان، 2011). ونظراً لهذا التغيير على أنماط تفكير المدرسين وتوجهاتهم والحاصل نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي، وجه العالم اهتمامه نحو التعلم المدرسي وذلك بتوجيه عملية التعلم نحو تنمية التفكير والذي جعل الأنظمة العلمية في العالم العربي تتحرك بهذا الاتجاه (العيطان، 2012).

وقد أجريت عدة دراسات العتيبي، (2015)؛ عريبات، (2009) في هذا المجال؛ إذ أشارت إلى ضرورة أن تكون مهارات التفكير جزءاً مهماً ورئيسياً في العملية التعليمية، لذلك وضعت الكثير من الدول الخطط والبرامج التربوية التي تهدف إلى تطوير المهارات العقلية والإبداعية لدى المدرسين من خلال تصميم مناهج تحتوي على أنشطة وموضوعات تعمل على إثارة العقل وتحفيزه على التفكير الإبداعي.

وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على تطوير التفكير الإبداعي عند المدرسين، إضافة إلى إعداد خطط تدريب تربوية لتدريب وتأهيل المدرسين على تطوير أساليبهم التعليمية لتوجيه المعلمين نحو الارتقاء بعادات العقل لديهم ليصبحوا أكثر استعداداً وقدرة على امتلاك مهارات القرن الواحد والعشرون ومنها مهارات التفكير الإبداعي (عمرو، 2016).

إن من أهم مخرجات التعليم الحالي وجود طلاب لديهم ضعف في عادات العقل والتخيل والصورة الذهنية، مما أدى إلى التوجه نحو العمل على طلاب الدراسات العليا لتطوير قدرتهم على التفكير وأعمال عادات العقل والتخيل لكي يستطيعوا إتقان العملية البنكية للمعلومات، وذلك بسبب بعد التعليم الحالي عن بعض عادات العقل المتعلقة بالجانب الوجداني ومرونة التفكير أثناء عملية التعليم (العتيبي، 2013). كما تعد ممارسة التربية الرياضية والبدنية حق للجميع، وتشكل عنصراً أساسياً من عناصر التربية المستمرة في إطار النظام التعليمي الكلي، ولتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، هناك محاولات مستمرة لإصلاح التعليم من خلال مخططات فنية وإدارية جديدة أو من خلال المناهج وطرائق التدريس وأهداف جديدة تواكب تطورات المجتمع وحدثاته (خفاجة والسايح، 2008؛ النادي، 2009).

تعد النظرية المعرفية الأساس الذي تستند عليه عادات العقل، إذ تركز هذه النظرية على العمليات التي تجري داخل العقل كالتفكير والتخطيط واتخاذ القرارات أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية للاستجابات الظاهرة، وتعطي عادات العقل فرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم وطرح الأسئلة والإبداع والقضايا المتعلقة بجوانب حياتهم، وتُعنى النظرية المعرفية بالكيفية التي يتصرف بها الطالب عندما لا يعرف الإجابة ولا يكون الاهتمام مركزاً على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قدرة الطالب على إنتاج المعرفة أكثر من استرجاعها وتذكرها (العيطان، 2012).

ومن هنا برزت الفكرة التربوية الحديثة لاستخدام عادات العقل لتكون عادة يومية كتناول الطعام والشراب والنوم والاستيقاظ باكراً، فكما اعتاد الإنسان على هذه العادات اليومية ينبغي عليه الاعتقاد على استخدام الاستراتيجيات العقلية قبل القيام بأي عمل نوفل، (2008)، الشمري، (2010)؛ إذ يساعد ذلك على جعل التعلم يحدث في أي وقت وأي مكان، إضافة إلى حث المتعلم على استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات (البرصان، وعبد، 2012؛ Kallick & Zmuda, 2017). ولذا أصبحت هناك حاجة ملحة إلى دمج عادات العقل في المناهج الدراسية، وإدراك أن طلابنا لا يتحولون بطريقة سحرية من مرحلة إلى أخرى في التعليم العام والجامعي (Zulfah & Aznam, 2018).

أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة بالنقاط الأساسية التالية:

الأهمية العلمية: جاءت الدراسة تتمه لنقص واضح في الدراسات المحلية التي تتناول أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية في حدود علم الباحثة، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة إثراءً للمكتبة الفلسطينية بدراسة من هذا النوع، وفتحاً لأفاق جديدة لدراسات مستقبلية في مجالات تطبيقية تخص أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية.

الأهمية التطبيقية: من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة أساساً في أساليب التدريس المفضلة وعلاقتها بعادات العقل لدى مدرسي التربية الرياضية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتأثر الأسلوب التدريسي المستخدم بالخصائص الشخصية للمعلم وقدراته وإمكاناته وبنية النفسية وخبراته السابقة ومهاراته التدريسية، وهنا يبرز دور القدرات والمهارات العقلية للمدرسين التي تقوده للتعامل مع المواقف المختلفة بالطريقة المناسبة، وتغير الظروف والإمكانات لخدمة العملية التعليمية وتطورها، وما يهملنا في الدراسة الحالية المجال الرياضي إذ يعاني هذا المجال من الإهمال والتهميش بسبب وجود أولويات لدى الحكومة الفلسطينية في قطاعات أخرى بعيدة عن المجال الرياضي، وينطبق ذلك أيضاً على وزارة التربية والتعليم التي لا يأتي المجال الرياضي في مقدمة اهتماماتها ولديها أولويات لمجالات أخرى، وفي ظل تفاوت الأولويات لدى الجهات الحكومية المختلفة، لاحظت الباحثة من خلال عملها كمدرسة تربية رياضية تفاوت في الأساليب التدريسية المستخدمة من المعلمين، كما لاحظت تفاوت القدرات والمهارات العقلية للمعلمين. ومن هنا تتمثل مشكلته الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين؟

2. ما درجة عادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة التعرف على:

1. أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.

2. عادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.

محددات الدراسة:

1. المحدد البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في فلسطين.

2. المحدد المكاني: المدارس الحكومية في فلسطين.
3. المحدد الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (2019-2020).

مصطلحات الدراسة:

المعلم: تعرفه الباحثة بأنه كل من يعمل معلماً للتربية الرياضية من الذكور والإناث في المدارس الأساسية والثانوية في فلسطين، حيث يكون مؤهلاً أكاديمياً في تخصص التربية الرياضية.

التربية الرياضية: تعرفها الباحثة على أنها منهج تعليمي وعلم قائم بحد ذاته يتلقاه الطالب، إلى جانب العديد من العلوم الأخرى، وهي الوسيلة التربوية العصرية، التي تساهم في رفع مستوى نتاج الطالب التعليمي أو تحصيله المدرسي، كما تمده باللياقة البدنية العالية، وتمنحه الجسم السليم؛ فكما يُقال الجسم السليم بالعقل السليم.

عادات العقل: عرفها (Costa, 2007) بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوافر في البنية المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير أو لغز أو موقف غامض.

الذكاءات المتعددة: هي القدرة على حل المشكلات أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل، وسياق مناسب وموقف طبيعي " (Blake, 1999).

الإطار النظري:

أساليب التدريس في التربية الرياضية:

تتنوع أساليب التدريس في التربية الرياضية، مما جعل المعلمين يختلفون في استخدام أساليب التدريس لنقل المعرفة وإيصال المعلومات والمهارات إلى الطلبة، مع مراعاة المراحل العمرية بينهم. وقد أشار زيد وطعمه، (2016) إلى أن حصة التربية الرياضية لا تعتمد على أسلوب مثالي في التدريس، بينما تعتمد على عدة أمور منها البيئة التعليمية، الزمان والمكان.

أنواع أساليب التدريس في التربية الرياضية:

أولاً: الأساليب المباشرة ومن أهمها:

1. الأسلوب الأُمري: (command style)

ويعرفه السايح (2003) بأنه العلاقة بين المعلم والطالب مباشرة، حيث يتلقى الطالب الأمر وعليه الإنجاز وفق خطة يضعها المعلم، وهو من أساليب موسكا موستن للتدريس. وهذا الأسلوب يعتمد على تحقيق الهدف من قبل الطالب بناءً على توجيهات المعلم، وعلى المعلم أن يكون مستمراً بإعطاء الوزن أو الإيقاع لضمان تطبيق الأداء الصحيح من قبل الطالب، إذ أن معظم القرارات غير قابلة للنقاش، ولا يحق للطالب مشاركة المعلم في الجانب الإبداعي.

تري الباحثة أن المعلم يتخذ في حصة التربية الرياضية قرارات، إما أن تكون فردية أو بالتعاون مع الطلبة أثناء الدرس أو بعده، وفي الأسلوب الأُمري ينفرد المعلم بقراراته في جميع المراحل وعلى الطالب تنفيذ الأوامر.

2. الأسلوب التدريبي: (practical style)

ورد في دراسة الربيعي وحمامين (2011) أن أهمية هذا الأسلوب تكمن في التركيز على إعطاء الطلاب دور المشاركة في اتخاذ القرارات مع المعلم. كما ويوفر هذا الأسلوب الظروف الجديدة لعملية التعلم؛ إضافة إلى بحثه على واقع جديد، ويعمل على تحقيق بعض الأهداف، وتقسيم الأهداف إلى قسمين: قسم له علاقة بأداء المهارة، والقسم الآخر له علاقة باتساع نطاق الفرد في هذا الأسلوب، وهو من أكثر الأساليب الملائمة والجيدة في درس التربية الرياضية، إذ صمم الأسلوب التدريبي لتوفير الوقت والجهد من خلال زيادة حركة الطالب، عند ممارسة النشاط والتدريب، وإعطاء الوقت الكافي من قبل المدرس للتغذية الراجعة (السايق، 2003).

تري الباحثة أن الأسلوب التدريبي يسمع للطلبة مشاركة المعلم في اتخاذ القرار والتخطيط والعمل المشترك والتعاون. كما وتشير الباحثة ومن خلال خبرتها كمعلمة للتربية الرياضية فإن مرحلة التخطيط تنقسم إلى ثلاثة مراحل وهي: مرحلة ما قبل الدرس (التخطيط)، ومرحلة التدريس (التنفيذ)، ومرحلة ما بعد التدريس.

3. الأسلوب التبادلي: (Reciprocal style)

أشار خنفر، (2010) أن في هذا الأسلوب ينظم المعلم الصف على شكل أزواج، ويكون لكل طالب دور خاص به، بحيث يقوم إحداهم بالتطبيق والآخر بالإشراف عليه وإعطائه التغذية الراجعة، ويقتصر دور المعلم على الملاحظة والتوجيه عند الحاجة، ومن خلال ذلك يخلق علاقات جيدة بين المعلم والمتعلم، ويساعد الطالب على اتخاذ القرارات بمفرده، بحيث يتخذ المعلم جميع القرارات المتعلقة بالتخطيط، ويتخذ الطالب القرارات الخاصة بالتنفيذ.

وترى الباحثة أن هذا ينسجم مع توجهات التربية الحديثة ويشجع الطلبة على اتخاذ القرار مما قد يتيح للطلاب فرصة للإبداع والابتكار والعمل على خلق آليات لحل المشكلات.

4. أسلوب التطبيق الذاتي (المراجعة الذاتية): The self_scheck style

تشير ستيفون (Sitthipon, 2017) أن أسلوب التطبيق الذاتي يركز على عملية التقييم التي يقوم بها الطالب نفسه بدلاً من المعلم باستخدامه ورقة العمل (المحك)، ويكتسب الطلاب القدرة على الاعتماد على أنفسهم وتقويمها.

5. أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات: The inclusion style

ورد في دراسة برويتا وآخرون (Prawita, etal, 2019) أن أهم ما يميز أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات أن الطالب يقوم بأداء المهارة بكافة مستوياتها حسب إمكاناته وقدراته، ويركز هذا الأسلوب على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: الأساليب غير المباشرة: ومن هذه الأساليب الآتي:

1. أسلوب الاكتشاف الموجه: The Guided Discovery

هو أسلوب للتعلم وطريقة تساعد المتعلمين على اكتشاف أنفسهم بطريقة موجهة وإيجاد أفكار وحلول تولد لديهم الشعور بالرضا والرضا في إكمال تعلمهم، مما يتيح لهم الفرصة لاكتشاف ذاتهم ويكون دور المعلم موجهاً ومرشداً للتلاميذ، ويساعد على البحث والتحري وذلك من خلال وضعهم في مواقف تعليمية وحثهم على الملاحظة، والقياس والتنبؤ (محمد وجبل، 2011).

2. أسلوب حل المشكلات (التفكير المتشعب): The Divergent style

يتطلب هذا الأسلوب السير نحو البحث والتساؤل البناء، ويشجع الطالب على البحث أمام قضايا معقدة ويدفعه إلى التفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية من خلال العمل الجماعي، وإنجاز العمل وحل المشكلات؛ يجب توفير الشروط اللازمة، ويدخل أسلوب حل المشكلات ضمن أساليب التدريس حديثة التوجه (حاجي، 2005).

3. أسلوب التدريس الذاتي:

في هذا الأسلوب يمكن للطلاب اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بعملية ما قبل الدرس (التخطيط)، وأثناء الدرس (التنفيذ) بشكل فردي، حيث ينشغل الطالب في تعليم نفسه، عملية التفاعل في هذا الأسلوب ضمن نطاق الفرد نفسه وضمن تفكيره وخبرته، فالطالب لا يحتاج إلى مشاهدين أو زملاء، وهذا الأسلوب يمكن أن يحدث في أي وقت وأي مكان أو محيط اجتماعي أو بيئي، فهو مقترن على أن يدرس ويتعلم وينمو بنفسه (Prawita, Prayitno & Sugiyarto, 2019).

العادات العقلية:

في عام (1982)، عندما حاول بعض الباحثين بالولايات المتحدة الأمريكية التوصل إلى تسمية السلوكيات الذكية المتوقعة من خلال الممارسات الصيفية والأعمال اليومية واتفقوا فيما بينهم على تسميتها بعادات العقل موضحين أن السلوكيات يجب أن تتطلب أعمال العقل وانضباطه؛ وتجرى ممارسة ذلك بتلقائية واعتيادية من العمل نحو أفعال تشير إلى الانتباه وتنم عن الذكاء؛ إذ أشاروا إلى أن الغرض من تعليم هذه العادات هو مساعدة المتعلمين على استخدامها عندما يواجهون المواقف التي يسودها التحدي، ولكي يعيش الأفراد منتجين في عالم سريع التغير وقد تصاعد الاهتمام بعادات العقل بعد رفض النظرة التقليدية للذكاء التي كانت ترى أن الذكاء من الموروثات الثابتة التي لا يمكن زيادتها أو تنميتها لدى الأفراد، إذ ظهر ذلك من خلال ما نادى به كل من (الربيعي وحمامين، 2011؛ Costa & Kallick, 2008؛ Wiersema & Licklider, 2009).

خصائص عادات العقل:

حددها العديد من الدراسات (الشامي، 2010؛ 2003؛ Costa & Kallick, 2007؛) في النقاط

الآتية:

1. مزيج من المهارات، والمواقف، والتجارب الماضية، والميول التي يمتلكها الفرد.

2. تفضيل نمط من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط.

3. تتطلب مستوى عالٍ من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة، والمحافظة عليها.
4. تتضمن العادة العقلية حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما مما يوحي بأن هذا الطرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً.
5. تدعو العادة العقلية في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات إلى التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام، وتقييمها، وتعديلها، والتقدم بها نحو تطبيقات مستقلة.
6. تتطلب العادة العقلية النظر إلى الأفكار القديمة بروية جديدة، وخيال مبدع، وطرح بدائل كثيرة عند حل المشكلة.
7. تشمل العادات على نظرة إلى التفكير، والتعلم يضم عدداً من الأدوار المختلفة التي تؤديها العواطف، والمشاعر في التفكير الجيد.
8. تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تدعم الفكر النقدي، والأخلاق ضمن الموضوعات المدرسية وغيرها وما بعدها، الأمر الذي يقتضي بدوره إدخال عادات العقل إلى جميع غايات، ونتائج المنهج المختلفة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أجرى عبد الرحمن والصادق (2019) دراسة هدفت التعرف إلى الأسلوب المطبق من طرف معلمي التربية البدنية والرياضية في الواقع، وأهم أنواع الأساليب التدريسية المستخدمة، وتأثير استخدام أساليب التدريس الحديثة على الأداء التربوي للمعلم وبناء شخصية الطلاب؛ وتكوين الفرد الصالح من جميع الجوانب. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وعددها (20) معلماً. واستخدم الأسلوب الوصفي كمنهج للدراسة، واعتمد الاستبيان كأداة للدراسة، واستخدم برنامج (SPSS) للتحليل الإحصائي وقد أشارت النتائج إلى أن الأسلوب الأمري يؤثر سلباً على سير حصة التربية البدنية والرياضية، حسب مفهوم المعلمين وهو الأسلوب الأكثر تطبيقاً في الميدان من طرفهم، ويؤثر أسلوب التعلم باللعب إيجاباً على سير حصة التربية البدنية والرياضية، حيث ابدوا رغبتهم في التركيز عليه في انجاز حصصهم.

وهدف دراسة نبيل ونجم (2018) إلى التعرف على تأثير بعض الأساليب التدريسية المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى طالبات المتوسط على مستوى مدينة تبسة، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، إذ تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة وزعت بالتساوي على ثلاثة مجموعات تجريبية، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ونتج عن الدراسة أن أسلوب حل المشكلات والاكتشاف الموجه يؤثران بشكل إيجابي على الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى الطالبات على عكس الأسلوب الأمري.

أجرى أحمد (2020) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفكير التحليلي وبعض عادات العقل بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة منهم (20) من العاديين، و (20) من ذوي صعوبات الكتابة، وتم استخدام مقياس التفكير التحليلي إعداد: (عاصم عبد المجيد، وهند سليم، 2019) ومقياس عادات العقل إعداد: (عاصم عبد المجيد، وهند سليم، 2019). وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس التفكير التحليلي، ومقياس عادات العقل (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لصالح العاديين، أما بالنسبة لمتغير الجنس، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين وذوي صعوبات الكتابة تعزى لمتغير الجنس.

أجرى السيد (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى عادات العقل لدى طلاب الكليات العلمية بجامعة المينا، وجامعة دراية الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (592) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس لعادات العقل لاثنتي عشرة عادة عقلية وفقاً لتقسيم كوستا وكالليك. وأسفرت النتائج أن طلبة جامعة المينا أو جامعة دراية يمتلكون عادات العقل بنسبة متوسطة، أما بالنسبة لترتيب العادات على مستوى العينة ككل أو لكل الجامعة، ولكل كلية، كانت عادة المتابعة الأكثر شيوعاً.

وفي دراسة أجراها المطرفي (2019) هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى طلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً. ومن أهم نتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو عادات العقل لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأكدت النتائج أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كان (متوسطاً)، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري، وفهم طبيعة المسعى العلمي، والاتجاه نحو عادات العقل.

وفي دراسة قام بها كرجنز واخرون (Kreinjns, eta 2019) بعنوان "تطوير أداة لقياس عادة الاستقصاء العقلي للمعلمين" بهدف استكشاف عادة الاستقصاء البنائي للعقل، واقترح مقياس عادة الاستقصاء كأداة لقياسه. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث عينات مختلفة من المعلمين كمشاركين في الدراسة على التوالي (1228) (1195) (503) على مدى ثلاث سنوات مختلفة، وتم إجراء تحليلات للعوامل الاستكشافية والنسبية. تشير النتائج إلى أن مقياس عادة الاستقصاء البنائي للعقل له خصائص نفسية جيدة، مما يجعله مفيداً ليس فقط للبحث الذي يحقق أهداف الباحثين من البحث وعزمهم على إجراء البحث؛ ولكن أيضاً كأداة تقييم لتطوير عادة الاستفسار الذهني لكل من الطلبة والمعلمين.

وفي دراسة قام بها كاليك وكرتاس (Calik, & Karatas, 2019) بعنوان "هل تحسن دورة العلوم والتكنولوجيا والتغير الاجتماعي العادات العملية للعقل والاتجاهات نحو القضايا الاجتماعية العلمية؟" هدفت الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت دورة العلوم والتكنولوجيا والتغير الاجتماعي قد حسنت العادات العلمية العقلية والمواقف تجاه القضايا الاجتماعية العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة. واعتمدت الدراسة على تصميم تجريبي قبل وبعد الدورة، وتكونت عينة الدراسة من (135) معلم ومعلمة في السنة الثانية من الخدمة (68 من الذكور و67 من الإناث)، وتم استخدام مقياسين مختلفين من نوع ليكرت لتحليل النتائج. أشارت النتائج إلى إن دورة العلوم والتكنولوجيا والتغير الاجتماعي لديها بعض أوجه القصور في تحسين العادات العلمية العقلية والمواقف تجاه القضايا الاجتماعية العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة. وتوصي الدراسة بإثراء دورة (STSC) بالمهام التي تدمج القضايا الاجتماعية العلمية والعادات العلمية للعقل في الدراسات الاجتماعية.

كما أجرى كروجر وآخرون (Krüger, etal, 2019) دراسة بعنوان "دور المعلمين في تحفيز الطلاب على عادة الاستقصاء العقلي في المدارس الابتدائية". وهدفت الدراسة ذات الأسلوب المختلط فحص العلاقة بين عمل المعلمين القائم على الاستقصاء وعادات استقصاء الطلاب العقلية. واعتمدت الاستبيان كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1104) طالباً و (249) معلماً في (31) مدرسة ابتدائية. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين عمل المعلمين القائم على الاستفسار وفضول الطلاب. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي علاقة بين نهج المعلمين القائم على الاستفسار وعادات التفكير النقدي لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هدفت إلى تحديد أفضل أساليب التدريس وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين وتأثير ذلك على الطلبة، بينما اهتمت الدراسات السابقة بتأثير أساليب التدريس المتنوعة على الطلبة. وتتميزت هذه الدراسة أنها من بين الدراسات القليلة التي أجريت في البيئة الفلسطينية إذ أن الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية وعربية والمختلفة في ظروفها عن البيئة الفلسطينية، لهذا تؤكد الباحثة على الحاجة لمثل هذه الدراسات في فلسطين، انسجاماً مع ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية السابقة في هذا المجال على أن يكون محتوى البرنامج التعليمي نابغاً ومنسجماً مع البيئة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج باقي الدراسات الأخرى في أهمية استخدام أفضل أساليب التدريس الحديثة وعلاقتها بعادات العقل لدى معلمي التربية الرياضية في اكساب الطلبة العديد من المهارات والخبرات المختلفة.

منهج الدراسة:

انسجماً مع أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية فلسطين والبالغ عددهم (1067) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2019-2020)؛ وفقاً للسجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (407) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في فلسطين، بينهم (130) معلماً، و (277) معلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثل عينة الدراسة ما يقارب نسبته (38%) من مجتمع الدراسة. والجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المحافظة، الخبرة في التعليم).

الجدول (1)

خصائص أفراد عينة الدراسة وتوزيعهم وفقا لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المحافظة، الخبرة في التعليم) (ن=407).

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	130	31.9
	أنثى	277	68.1
	المجموع	407	100%
المحافظة	الجنوب	55	13.5
	الوسط	145	35.6
	الشمال	207	50.9
	المجموع	407	100%
الخبرة في التعليم	5 سنوات فأقل	65	16
	6- 10 سنوات	67	16.5
	أكثر من 10 سنوات	275	67.5
	المجموع	407	100%

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من ثلاثة أقسام، إذ اشتمل القسم الأول على المتغيرات الديموغرافية أو المستقلة (الجنس، المحافظة، الخبرة في التعليم)، واشتمل القسم الثاني على أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية (الأمرى، التدريبي، التبادلي، التطبيق الذاتي، التطبيق الذاتي متعدد المستويات، الاكتشاف الموجه، حل المشكلات)، أما القسم الثالث اشتمل على مقياس عادات العقل لروجرز (Rodgers C, 2000)، الذي تم تعريبه سابقا في دراسة نوفل (2008)، وفي دراسة الشمري (2010)، وتم مراجعته في دراسة عنقرة والجراح (2015)، حيث اشتمل المقياس على (68) فقرة موزعة على (17) عادة عقلية.

صدق أداة الدراسة:

يعد المقياس صادقا فيما وضع لقياسه عالميا وعربيا، ومع ذلك قامت الباحثة باستخدام صدق المحكمين للتأكد من معامل صدقه في البيئة الفلسطينية، وذلك بعد عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في المجال الرياضي، لإبداء رأيهم حول صياغة الفقرات، وجودتها في التعبير عن عادة العقل التي تنتمي إليها، وإجراء التعديلات المناسبة.

ثبات أداة الدراسة:

وللتعرف إلى معامل الثبات لمقياس العادات العقلية تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث كان معامل الثبات الكلي للعادات العقلية (0.95)، وهي قيمة قريبة من معامل الثبات في دراسة عنقارة والجراح (2015) والتي بلغت (0.92)، وتراوحت قيم معاملات الثبات للعادات العقلية ما بين (0.72-0.85)، وتعد هذه القيم جيدة للثبات ولتحقيق أهداف الدراسة، إذ أنه في الدراسات التربوية تدل قيمة كرونباخ الفا (0.68) فأعلى على معامل ثبات جيد لأداة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables):

- اشتملت المتغيرات المستقلة على ما يلي:
- الجنس وله مستويان وهما: (ذكر، أنثى).
 - المحافظة ولها ثلاثة مستويات وهي: (الجنوب، الوسط، الشمال).
 - الخبرة في التعليم ولها ثلاثة مستويات وهي: (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ب- المتغيرات التابعة (Dependent variables):

تمثل المتغير التابع باستجابات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين على إستبانة أساليب التدريس المفضلة و فقرات مقياس عادات العقل.

المعالجات الإحصائية:

- ومن أجل معالجة البيانات إحصائياً والإجابة عن التساؤلات، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت المعالجات كالاتي:
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
 - تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لتحديد الفروق في الدرجة الكلية لعادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المحافظة، الخبرة في التعليم).
 - اختبار (LSD) للمقارنة البعدية الثنائية بين المتوسطات للمتغيرات للدلالة إحصائياً.
 - معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لتحديد العلاقة بين أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية والدرجة الكلية لعادات العقل.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:**

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك بإعطاء موافق جداً (5)، وموافق (4)، ومحايد (3)، ومعارض جداً (1)، وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، ولتفسير النتائج؛ تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية كما وضعت لسلم ليكرت الخماسي وهي: (1.80) فأقل درجة منخفضة جداً، (1.81-2.60) درجة منخفضة، (2.61-3.40) درجة متوسطة، (3.41-4.20) درجة كبيرة، (4.21) فأعلى درجة كبيرة جداً.

وللإجابة عن التساؤلات للدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل عادة عقلية منتمة إليها وللدرجة الكلية للعادات العقلية، ونتائج الجداول (4-36) تظهر ذلك.

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

"ما أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين؟"

وللإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين (ن=407).

الرقم	أساليب التدريس	متوسط الاستجابة*	الانحراف المعياري	الترتيب
-------	----------------	------------------	-------------------	---------

السابع	0.92	3.39	الأسلوب الأمري	1
الأول	0.68	4.07	الأسلوب التدريبي	2
الثالث	0.79	3.71	الأسلوب التبادلي	3
الخامس	0.84	3.62	أسلوب التطبيق الذاتي	4
الرابع	0.82	3.65	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات	5
الثاني	0.87	3.73	أسلوب الاكتشاف الموجه	6
السادس	0.93	3.52	أسلوب حل المشكلات	7

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (2) أن الأسلوب التدريبي كان أكثر أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين، إذ كان متوسط الاستجابة (4.07) وبانحراف معياري (0.68) وبدرجة كبيرة جداً، أظهرت هذه النتيجة حصول الأسلوب التدريبي على أعلى نسبة؛ وتعتقد الباحثة أن الأسلوب التدريبي أكثر الأساليب فعالية؛ إذ لا يحدث هذا الأسلوب ملل لدى الطلبة ويساعد على ترسيخ المهارة في أذهانهم، وذلك لأن قيام الطالب بتنفيذ المهارة بتطبيقها عملياً يشير إلى معرفة يؤدي إلى درجة من الاتقان للمهارة. وهذه النتيجة تتسجم مع التوجهات التربوية الحديثة؛ إذ أظهرت نتائج الدراسات ذلك بشكل جلي، إذ أشارت دراسة عبد الرحمن والصادق، (2019) إلى أهمية الأسلوب التدريبي الذي يقوم على التطبيق العملي في تحسين واكتساب مهارات الأداء في التربية الرياضية. وترى الباحثة أن تصدر الأسلوب التدريبي من بين الأساليب التدريسية المذكورة للمركز الأول يشير إلى أهمية هذا الأسلوب لأنه يقوم على التطبيق العملي للمهارات، لذلك يخصص لهذا الأسلوب مساحة كافية من الوقت في حصص التربية الرياضية في فلسطين للعمل وانتقال القرارات من المعلم إلى الطالب، وبذلك يعتمد الطالب على نفسه في التطبيق والتنفيذ مما يتيح للمعلم إعطاء التغذية الراجعة الفورية.

أما فيما يتعلق بأسلوب الاكتشاف الموجه الذي بلغ متوسط استجابته (3.73) وبانحراف معياري (0.87) وبدرجة كبيرة ويأتي هذا الأسلوب في المرتبة الثانية في أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين، وهذا يدل على نجاعة هذا الأسلوب أيضاً وإن كان بنسبة أقل من الأسلوب التدريبي؛ ويعود ذلك لحصول الطالب على المعلومة الموجه من المعلم قبل ممارستها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (نبيل وناجم، 2018)، إذ أشارت أن أسلوب الاكتشاف الموجه يؤثر بشكل إيجابي على الاتجاهات النفسية نحو ممارسة التربية البدنية لدى الطلبة. وترى الباحثة أن استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه يساعد على رفع مستوى الأداء المهاري للطلبة مما يستدعي من المعلم أن يعمل على تصميم برنامج تعليمي يقوم على أسلوب الاكتشاف الموجه.

وحصل الأسلوب الأمري على أقل نسبة استجابة بين المبحوثين في أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية حيث حصل على متوسط استجابة بلغت (3.39) بانحراف معياري (0.92)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (عبد الرحمن والصادق، 2019؛ نبيل وناجم، 2018) ودرجة الموافقة متوسطة، علماً بأنها نسبة غير ضعيفة لكنها الأقل بين نسب متوسط الاستجابة بين المبحوثين؛ إذ أشارت هذه الدراسات أن الأسلوب الأمري يؤثر سلباً على حصة التربية الرياضية. وتعتقد الباحثة أن الأسلوب الأمري هو الأكثر استخداماً من بين الأساليب التعليمية المستخدمة والتي يمارسها المعلمون والمعلمات في حصص التربية البدنية والرياضية في فلسطين، وتعزو الباحثة حصول الأسلوب الأمري على أقل نسبة نظراً للطبيعة البشرية والتي ترفض أسلوب الأمر بكافة مناحي الحياة وإن تم تقبله؛ فيكون نسبة التجاوب ضعيفة عن الأساليب الأخرى ناتجة عن الإلزام والأجبار، وأن المعلم يمتلك فيه معظم القرارات وما الطالب إلا أداة لتنفيذ ما يطلبه المعلم؛ فتخلوا الحصة الصفية من المتعة والتشويق.

ونلخص نتيجة هذا السؤال اعتماداً على الجدول رقم (2) بالآتي: متوسط الاستجابة لأساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كالآتي تنازلياً: الأسلوب التدريبي (4.07)، أسلوب الاكتشاف الموجه (3.73)، الأسلوب التبادلي (3.71)، أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (3.65)، أسلوب التطبيق الذاتي (3.62)، أسلوب حل المشكلات (3.52)، الأمري (3.39).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

"ما درجة عادات العقل لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين؟"
وللإجابة عن التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج الجدول رقم (3) تبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين (ن=407).

الرقم	العادات العقلية	متوسط الاستجابة*	الانحراف	الدرجة	الترتيب
1	المثابرة	4.23	0.53	كبيرة جدا	7
2	دقة الكلام والتأثير	3.89	0.47	كبيرة	14
3	التحكم بالتهور	4.19	0.46	كبيرة	8
4	طرح الأسئلة	3.86	0.49	كبيرة	15
5	تجربة الدهشة	4.07	0.53	كبيرة	10
6	مرونة التفكير	4.32	0.49	كبيرة جدا	2
7	استخدام كافة الحواس	4	0.55	كبيرة	12
8	التحقق ومراعاة الدقة	3.97	0.48	كبيرة	13
9	الاعتماد على المعرفة السابقة	4.13	0.50	كبيرة	9
10	الإصغاء بفهم وتعاطف	4.26	0.43	كبيرة جدا	4
11	الإصغاء الفعال	4.25	0.48	كبيرة جدا	5
12	التفكير ما وراء المعرفة	3.69	0.52	كبيرة	17
13	استخدام الدعابة	4.24	0.50	كبيرة جدا	6
14	الإبداع	3.73	0.57	كبيرة	16
15	القيادة	4.46	0.49	كبيرة جدا	1
16	الذاتية	4.32	0.51	كبيرة جدا	2 مكرر
17	الحيوية	4.04	0.55	كبيرة	11
	الدرجة الكلية للعادات العقلية	4.10	0.33	كبيرة	

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (3) أن الدرجة الكلية للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة قدره (4.10) وانحراف معياري (0.33)، وكانت أعلى استجابة وبدرجة كبيرة جداً للعادة العقلية (القيادة) وبمتوسط حسابي قدره (4.46)، بينما كانت أقل استجابة وبدرجة كبيرة للعادة العقلية (التفكير ما وراء المعرفة) وبمتوسط حسابي قدره (3.69).

وتشير نتائج الجدول (3) أن الدرجة للعادة العقلية (القيادة) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت أعلى استجابة وبدرجة كبيرة جداً، إذ بلغت متوسطات الاستجابة عليها (4.46) وانحراف معياري (0.49). وتعتقد الباحثة

أن سبب حصول عادة (القيادة) على أعلى درجات العادات العقلية؛ إذ احتلت المرتبة الأولى؛ يعود إلى السمات الشخصية التي يتصف بها معلمي ومعلمات التربية الرياضية مما اكتسبوه من المراحل التعليمية المتلاحقة في المدرسة باعتبار أن هؤلاء المعلمين والمعلمات كانوا عناوين الفرق الرياضية المدرسية؛ إضافة إلى ما اكتسبوه في دراساتهم الجامعية التي تركز على إنشائهم وتدريبهم على سمات القيادة بمختلف توجهاتها وقواعدها وأنظمتها، وهذا بالتأكيد ينعكس على طلبتهم من خلال أساليبهم التعليمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عناقرة والجراح، 2015)، إذ أشارت إلى انعكاس عادة (القيادة) باعتبارها من عادات العقل على السلوك الشخصي الإيجابي والسلوك الأكاديمي الإيجابي الذي يبرز في أساليب التدريس.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن درجة عادة (مرونة التفكير) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة جداً إذ كانت متوسطات الاستجابة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت بمتوسط استجابة قدره (4.32) وبانحراف معياري (0.49)، إذ تأتي في المرتبة الثانية من بين عادات العقل. وترى الباحثة سبب ذلك أن هذه العادة العقلية تشير إلى نجاح الأسلوب المرن وغير التقليدي في إعطاء المعلومة وتلقي ردود الأفعال من الطلبة وتعديل طريقة طرح هذه المعلومة عليهم بما يتناسب مع مستوى التفكير لدى الطلبة؛ إذ اتفقت هذه النتيجة بنسبتها المرتفعة مع دراسة كل من المطرفي (2019)؛ كرنجنز وآخرون (Kreinjns, etal, 2019)؛ إذ أشارت هذه الدراسات إلى وجود عادة مرونة التفكير لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية وأهميته في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة، إضافة أنها تساهم في تطوير عادة الاستفسار الذهني لكلاً من المعلمين والطلبة، وتساعد في فاعلية زيادة دافعية معلمي التربية البدنية والرياضية لطلبة ذوي الإعاقة الفكرية نحو العمل. كذلك أظهرت النتائج أن درجة عادة (الذاتية) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة جداً وبمتوسط استجابة قدره (4.32) وبانحراف معياري (0.51)، إذ تأتي في المرتبة الثانية مكرر من بين عادات العقل.

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن معظم المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية البدنية والرياضية بشكل خاص يتمتعون بالثقة بالنفس وذاتية جيدة ولديهم مصالحة ذاتية التي تشير إلى الصحة النفسية التي تعتبر من المعايير الهامة في مهنة التعليم والتي تساهم في تسهيل عملية تعليم المهارات. وتتفق مع نتائج دراسة عناقرة والجراح، (2015)؛ إذ أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على فاعلية الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وجاءت نتائج الجدول (3) مبيّنة أن درجة العادة العقلية (التفكير ما وراء المعرفة) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة وبمتوسط استجابة قدره (3.69) وبانحراف معياري (0.52). وحصلت على المرتبة الأخيرة من بين العادات العقلية إذ كان ترتيبها رقم (17)، بمعنى أن هذه العادة تعد من أقل العادات العقلية التي يعمل معلم التربية البدنية والرياضية في تنميتها لدى الطلبة. ويعزى ذلك إلى عدم اهتمام المعلمين والطلبة بالاستمرارية ما بعد اتقان الطالب للمهارة ومعرفة بها والتطوير عليها.

وحصلت العادة العقلية (الإبداع) لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية على درجة كبيرة وبمتوسط استجابة قدره (3.73) وبانحراف معياري (0.57)، وحصلت على ترتيب قبل الأخيرة وكان رقمها من بين العادات العقلية رتبة (16). وتعود هذه النتيجة على حقيقة أن التعليم في فلسطين وربما في الوطن العربي لا يتجاوز مستويات التعليم الدنيا للمهارات؛ والإبداع باعتباره من العادات العقلية يعد من المستويات العليا في التعليم.

وفي ضوء متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والمحافظة، والخبرة في التعليم) كانت درجة العادات العقلية كالاتي:
أ. متغير الجنس:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين تبعا إلى متغير الجنس (ن=407).

لرقم	الجنس		المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للعادات العقلية		
	أنثى (ن = 277)	ذكر (ن = 130)	الدرجة	الانحراف	المتوسط
المتأثرة	4.17	4.39	كبيرة جدا	0.49	4.39
دقة الكلام والتأثير	3.86	3.96	كبيرة	0.54	3.96
التحكم بالتهور	4.17	4.25	كبيرة جدا	0.49	4.25
طرح الأسئلة	3.85	3.89	كبيرة	0.87	3.89
تجربة الدهشة	4.02	4.18	كبيرة	0.48	4.18
مرونة التفكير	4.27	4.41	كبيرة جدا	0.44	4.41

كبيرة	0.58	3.95	كبيرة	0.47	4.12	استخدام كافة الحواس	
كبيرة	0.47	3.95	كبيرة	0.48	4.04	التحقق ومراعاة الدقة	
كبيرة	0.52	4.13	كبيرة	0.48	4.15	الاعتماد على المعرفة السابقة	
كبيرة جدا	0.49	4.25	كبيرة جدا	0.41	4.27	الإصغاء بتفهم وتعاطف	0
كبيرة جدا	0.49	4.26	كبيرة جدا	0.47	4.25	الإصغاء الفعال	1
كبيرة	0.52	3.67	كبيرة	0.53	3.73	التفكير ما وراء المعرفة	2
كبيرة جدا	0.52	4.24	كبيرة جدا	0.47	4.26	استخدام الدعابة	3
كبيرة	0.56	3.72	كبيرة	0.57	3.75	الإبداع	4
كبيرة جدا	0.48	4.44	كبيرة جدا	0.51	4.49	القيادة	5
كبيرة جدا	0.50	4.31	كبيرة جدا	0.54	4.33	الذاتية	6
كبيرة	0.57	4.01	كبيرة	0.51	4.10	الحيوية	7
كبيرة	0.34	4.07	كبيرة	0.32	4.15	الدرجة الكلية للعادات العقلية	

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (4) أن الدرجة الكلية للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة تبعاً إلى متغير الجنس، ولكن متوسط الاستجابة أفضل للمعلمين (الذكور) منه لدى المعلمات (الإناث).

وفيما يتعلق بمعلمي التربية الرياضية (الذكور) كان درجة استجابتهم كبيرة جدا على العادات العقلية (المثابرة، التحكم بالتهور، مرونة التفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، استخدام الدعابة، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجابتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية. ومن خلال الإطلاع على قيم متوسطات الاستجابة للعادات العقلية نلاحظ أن المعلمين أفضل من المعلمات في جميع العادات العقلية ما عدا العادة العقلية (الإصغاء الفعال). ترى الباحثة الاستجابة الكبيرة لدى الذكور في هذه الجوانب تعود إلى السمات الشخصية في طبيعة الذكور التي ترتبط بالتنشئة الأسرية والتي تقوم على توفير الدعم للذكور أكثر من الإناث في المجتمع الفلسطيني، وللخبرة التي يكتسبها معلمي التربية الرياضية الذكور من خلال المشاركة في النشاطات المجتمعية المختلفة.

وفيما يتعلق بمعلمات التربية الرياضية (الإناث) كانت استجابتهن كبيرة جدا على العادات العقلية (الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجابتهن كبيرة على العادات العقلية المتبقية. وتعزي الباحثة تفوق معلمات التربية الرياضية على الذكور في عادة (الإصغاء الفعال) إلى طبيعة المرأة وطبيعة تنشئتها في المجتمع الفلسطيني التي تقوم على إحاطة الأنثى بالرعاية والتوجيه ويفرض عليها الإصغاء مما قد يؤدي إلى إكسابها عادة الإصغاء الفعال، ويمكن أن تكون عادة الإصغاء الفعال إحدى الخصائص التي تتصف بها المرأة الفلسطينية.

ب. متغير المحافظة:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين تبعا إلى متغير المحافظة (ن=407).

الدرجة	الانحراف	متوسط الاستجابة*	المحافظة	العادات العقلية
كبيرة جدا	0.49	4.34	الجنوب	المثابرة
كبيرة جدا	0.55	4.31	الوسط	
كبيرة	0.51	4.16	الشمال	
كبيرة	0.48	3.87	الجنوب	دقة الكلام والتأثير
كبيرة	0.51	3.90	الوسط	
كبيرة	0.44	3.89	الشمال	
كبيرة جدا	0.47	4.25	الجنوب	التحكم بالتهور
كبيرة	0.46	4.15	الوسط	
كبيرة	0.45	4.20	الشمال	
كبيرة	0.47	3.90	الجنوب	طرح الأسئلة
كبيرة	0.52	3.89	الوسط	
كبيرة	0.48	3.83	الشمال	
كبيرة	0.42	4.12	الجنوب	تجربة الدهشة
كبيرة	0.58	4.08	الوسط	
كبيرة	0.52	4.05	الشمال	
كبيرة جدا	0.37	4.24	الجنوب	مرونة التفكير
كبيرة جدا	0.52	4.32	الوسط	
كبيرة جدا	0.50	4.34	الشمال	
كبيرة	0.50	3.99	الجنوب	استخدام كافة الحواس
كبيرة	0.52	4.10	الوسط	
كبيرة	0.58	3.94	الشمال	
كبيرة	0.40	3.98	الجنوب	التحقق ومراعاة الدقة
كبيرة	0.53	3.99	الوسط	
كبيرة	0.45	3.96	الشمال	
كبيرة	0.51	4	الجنوب	الاعتماد على المعرفة السابقة
كبيرة	0.52	4.14	الوسط	

كبيرة	0.49	4.17	الشمال	الإصغاء بتفهم وتعاطف
كبيرة	0.46	4.11	الجنوب	
كبيرة جدا	0.43	4.26	الوسط	
كبيرة جدا	0.42	4.30	الشمال	الإصغاء الفعال
كبيرة	0.45	4.14	الجنوب	
كبيرة جدا	0.52	4.22	الوسط	
كبيرة جدا	0.46	4.32	الشمال	التفكير ما وراء المعرفة
كبيرة	0.50	3.68	الجنوب	
كبيرة	0.61	3.73	الوسط	
كبيرة	0.46	3.66	الشمال	استخدام الدعابة
كبيرة	0.41	4.19	الجنوب	
كبيرة جدا	0.57	4.23	الوسط	
كبيرة جدا	0.48	4.28	الشمال	الإبداع
كبيرة	0.53	3.87	الجنوب	
كبيرة	0.65	3.76	الوسط	
كبيرة	0.50	3.67	الشمال	القيادة
كبيرة جدا	0.51	4.30	الجنوب	
كبيرة جدا	0.48	4.45	الوسط	
كبيرة جدا	0.48	4.50	الشمال	الذاتية
كبيرة جدا	0.52	4.27	الجنوب	
كبيرة جدا	0.55	4.31	الوسط	
كبيرة جدا	0.49	4.32	الشمال	الحيوية
كبيرة	0.47	3.99	الجنوب	
كبيرة	0.61	4.07	الوسط	
كبيرة	0.53	4.02	الشمال	الدرجة الكلية
كبيرة	0.28	4.07	الجنوب	
كبيرة	0.37	4.11	الوسط	
كبيرة	0.32	4.09	الشمال	

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (5) أن الدرجة الكلية للعواد العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة تبعا إلى متغير المحافظة، وأن متوسط الاستجابة لدى المعلمين والمعلمات في محافظة (الوسط) كان الأفضل. ربما يعود ذلك إلى الاهتمام بتدريب معلمي ومعلمات التربية الرياضية محلياً ودولياً في محافظات الوسط مما يحسن من قدراتهم ويزيد في خبراتهم وخاصة محافظة رام الله باعتبارها مركز في فلسطين وتتركز فيها المؤسسات والمراكز والنشاطات بمختلف مسمياتها وأنواعها.

وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة (الجنوب) كان درجة استجاباتهم كبيرة جداً على العادات العقلية (المثابرة، التحكم بالتهور، مرونة التفكير، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية. وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة (الوسط) كان درجة استجاباتهم كبيرة جداً على العادات العقلية (المثابرة، مرونة التفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، استخدام الدعابة، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية. وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة (الشمال)

كان درجة استجاباتهم كبيرة جدا على العادات العقلية (مرونة التفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، استخدام الدعاية، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية.

ج. متغير الخبرة في التعليم:

(الجدول 6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين تبعا إلى متغير الخبرة في التعليم (ن=407).

الدرجة	الانحراف	متوسط الاستجابة*	الخبرة في التعليم	العادات العقلية
كبيرة جدا	0.54	4.25	5 سنوات فأقل	المثابرة
كبيرة جدا	0.63	4.31	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.50	4.22	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.52	3.88	5 سنوات فأقل	دقة الكلام والتأثير
كبيرة	0.51	3.87	6-10 سنوات	
كبيرة	0.45	3.90	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.52	4.18	5 سنوات فأقل	التحكم بالتهور
كبيرة	0.49	4.14	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.43	4.21	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.57	3.85	5 سنوات فأقل	طرح الأسئلة
كبيرة	0.49	3.87	6-10 سنوات	
كبيرة	0.48	3.86	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.55	4.06	5 سنوات فأقل	تجربة الدهشة
كبيرة	0.59	4.07	6-10 سنوات	
كبيرة	0.51	4.08	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة جدا	0.53	4.28	5 سنوات فأقل	مرونة التفكير
كبيرة جدا	0.52	4.29	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.48	4.33	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.60	4.08	5 سنوات فأقل	استخدام كافة الحواس
كبيرة	0.51	4.11	6-10 سنوات	
كبيرة	0.55	3.96	أكثر من 10 سنوات	
كبيرة	0.48	4.01	5 سنوات فأقل	التحقق ومراعاة الدقة
كبيرة	0.48	4.04	6-10 سنوات	

كبيرة	0.47	3.95	أكثر من 10 سنوات	الاعتماد على المعرفة السابقة
كبيرة جدا	0.57	4.22	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.49	4.13	6-10 سنوات	
كبيرة	0.49	4.11	أكثر من 10 سنوات	الإصغاء بنفهم وتعاطف
كبيرة جدا	0.47	4.23	5 سنوات فأقل	
كبيرة جدا	0.46	4.25	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.42	4.26	أكثر من 10 سنوات	الإصغاء الفعال
كبيرة جدا	0.51	4.25	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.53	4.20	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.47	4.27	أكثر من 10 سنوات	التفكير ما وراء المعرفة
كبيرة	0.57	3.73	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.53	3.69	6-10 سنوات	
كبيرة	0.51	3.68	أكثر من 10 سنوات	استخدام الدعابة
كبيرة جدا	0.56	4.26	5 سنوات فأقل	
كبيرة جدا	0.55	4.21	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.48	4.25	أكثر من 10 سنوات	الإبداع
كبيرة	0.65	3.87	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.62	3.70	6-10 سنوات	
كبيرة	0.52	3.69	أكثر من 10 سنوات	القيادة
كبيرة جدا	0.52	4.38	5 سنوات فأقل	
كبيرة جدا	0.52	4.43	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.47	4.48	أكثر من 10 سنوات	الذاتية
كبيرة جدا	0.59	4.30	5 سنوات فأقل	
كبيرة جدا	0.60	4.29	6-10 سنوات	
كبيرة جدا	0.47	4.32	أكثر من 10 سنوات	الحيوية
كبيرة	0.56	4.08	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.63	4.16	6-10 سنوات	
كبيرة	0.53	4	أكثر من 10 سنوات	الدرجة الكلية
كبيرة	0.39	4.11	5 سنوات فأقل	
كبيرة	0.39	4.10	6-10 سنوات	
كبيرة	0.30	4.09	أكثر من 10 سنوات	

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

تشير نتائج الجدول (6) أن الدرجة الكلية للعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين كانت كبيرة تبعا إلى متغير سنوات الخبرة في التعليم، وأن متوسط الاستجابة لدى المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) كان الأفضل. ترى الباحثة ومن خلال خبرتها كمعلمة للتربية الرياضية أن ذلك يعود إلى الحماس الذي يصاحب هؤلاء المعلمين والمعلمات في بداية خدمتهم الوظيفية وبداية حياتهم العملية، إذ يحاولون أن يطبقوا ما تعلموه لخدمة طلبتهم ومجتمعهم.

وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) كان درجة استجاباتهم كبيرة جداً على العادات العقلية (المثابرة، مرونة التفكير، الاعتماد على المعرفة السابقة، الإصغاء الفعال، استخدام الدعابة، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية. وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ذوي الخبرة (6-10 سنوات) كان درجة استجاباتهم كبيرة جداً على العادات العقلية (المثابرة، مرونة التفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، استخدام الدعابة، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية. وفيما يتعلق بمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) كان درجة استجاباتهم كبيرة جداً على العادات العقلية (المثابرة، التحكم بالتهور، مرونة التفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، استخدام الدعابة، القيادة، الذاتية)، بينما كانت درجة استجاباتهم كبيرة على العادات العقلية المتبقية.

الاستنتاجات:

في ضوء اهداف ونتائج الدراسة استنتجت الباحثة الآتي:

1. أن الأسلوب التدريبي كان أكثر أساليب التدريس المفضلة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.
2. أن الأسلوب الأمري من أساليب التدريس الأقل تفضيلاً لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
3. تبين أن عادة "القيادة" من بين العادات العقلية الأكثر شيوعاً لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.
4. أن عادة "التفكير" ما وراء المعرفة" تعد من أقل العادات العقلية استخداماً من قبل معلم التربية الرياضية في فلسطين.
5. تفوق المعلمين في بعض العادات العقلية على المعلمات مثل (المثابرة، والقيادة) فيما تفوقت المعلمات على المعلمين في عادات عقلية أخرى مثل (الإصغاء الفعال).
6. وجود علاقة بين أساليب التدريس المفضلة والعادات العقلية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في فلسطين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي

1. تعزيز مفاهيم أساليب التدريس الحديثة وترسيخها لدى معلمي التربية الرياضية في فلسطين من خلال عقد ورش عمل في مجالات التربية الرياضية وإجراء دورات في هذا المجال.
2. تمكين معلمي التربية الرياضية بالعادات العقلية المعاصرة التي تعمل على رفع مستوى العملية التعليمية لتحسين أداء معلمي التربية الرياضية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم العقلية للارتقاء بالمؤسسة التعليمية.
3. تعزيز روح العمل الجماعي الذي يتميز بالأبداع والإيجابية لرفع مستوى التدريس في مجال التربية الرياضية، وتعزيز الكفاءات النشطة التي تحقق الأهداف المرجوة في العملية التعليمية.
4. زيادة وعي وأدراك معلمي التربية الرياضية بأهمية العلاقة بين أساليب التدريس وعادات العقل، والعمل على وضع خطط تساعد على تطوير هذين الجانبين عند معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
5. ضرورة تهيئة الظروف والامكانات المناسبة للمعلمين والتي تساعد في استخدام أساليب التدريس الحديثة.
- 6.حث الباحثين على إجراء دراسات وأبحاث أخرى تساعد في الارتقاء بمستوى عادات العقل لدى المعلمين في فلسطين.

المراجع العربية والأجنبية:

المراجع العربية:

أحمد، عاصم عبدالمجيد كامل. (2020). التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدى العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. "دراسة مقارنة". *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، 348-416*.

البرصان، إسماعيل سلامة وعبد، إيمان رسمي (2012): (عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وإسهامها في القدرة على حل المشكلة الرياضية، *مجلة رسالة الخليج العربي، ع(127) عمان، 56-68*.
خفاجة، ميرفت، والسايح، محمد. (2008). *مدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.*

خنفر، وليد. (2010). *طرق واساليب تدريس التربية البدنية والتمرينات. مطبعة النصر، حياوي، نابلس، فلسطين.*
حاجي، فريد. (2005). *بيداغوجيا التدريس بالكفاءات. دار الخلدونية للنشر، الجزائر.*
حسين، أسماء عطا الله. (2013). *فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بقنا، مصر.*

الربيعي، محمود وحمامين، سعيد. (2011). *طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، دار الكتب العلمية، بيروت.*
زيد، إسماعيل عبد وطعمة، راضي. (2016). *اساسيات التدريس في التربية البدنية. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع، الأردن.*

السايح، مصطفى. (2003). *اساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.*
السيد، انتصار محمد. (2020). *مستوى عادات العقل لدى طلاب الكليات العلمية بجامعة المنيا وجامعة دراية الخاصة. المجلة المصرية للتربية العلمية، 23(3)، 45-97.*

الشمري، نداء بن هزاع. (2010). *عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.*

الشامي، حمدان ممدوح. (2010). *عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية/ جامعة الأزهر، ع(144)ج(2)، مصر، 329-378.*

العتيبي، نجوى. (2015). *فاعلية إستراتيجية الأحداث المتناقضة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية بعض العادات العقلية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.*

عبد الرحمن، لندار والصادق، العربي. (2019). *أساليب التدريس وتأثيرها على سيرورة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلاني بونعامة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر.*

عريبات، رند. (2009). *عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.*

عمرو، رناد. (2016). *عادات العقل في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ومدى امتلاك طلبة الصف العاشر لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.*

- عناقرة، حازم، رياض سلمان وجراح، زياد. (2015). عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 21(4)، 29-75.
- العيطان، شروق منصور. (2012). *فعالية نموذج أبعاد التعلم في اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي لعادات العقل ومهارات عمليات العلم والاتجاهات نحو العلوم*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- محمد، عبد الله، وجبل، رحاب. (2011). *المهارات التدريسية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم – مبادئ – تطبيقات)*. (ط1)، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.
- المطرفي، غازي بن صلاح هليل. (2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 10(2)، 5-100.
- النادي، عزه. (2009). أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس وأنماط التعلم على تنمية بعض عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، *دراسات تربوية واجتماعية*، م(3)، ع(15)، 313-349.
- نبيل، وناجم. (2018). أثر بعض أساليب التدريس المختلفة على تنمية الاتجاه النفسي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلميذات الطور المتوسط. *المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية*، 15(2)، 119-134.
- نوفل، محمد بكر. (2008). *تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل*. (ط1). دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- نوفل، محمد بكر وسعيفان، محمد قاسم. (2011). *دمج مهارات التفكير في المحتوى المدرسي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع الأجنبية:

- Blake, R., Fairfield, S., & Paxson, L. (1999). **Improving Student Motivation through the Use of Cooperative Learning and Multiple Intelligences**.
- Costa, A. (2007). **Building a more thought-full learning community with habits of mind**. Kuala Lumpur, Malaysia.
- Costa, A. & Kallick, B. (2008). **Learning And Leading With Habits Of Mind:16 Essential Characteristics for Success**. Association for Supervision and Curriculum Development (AS.CD). Alexandria.Victoria. USA.
- Costa, A & Kallick, B. (2003). **Integrating & sustaining Habits of Mind**. Association for supervision and curriculum Development. Alexandria, Victoria. USA.
- Gordon, Marshal (2011). Mathematical Habits of Mind: Promoting Students Thought full Considerations. *Journal of Curriculum Studies*, Aug2011, Vol. 43 Issue 4, p457-469, 13p, 1 Graph. United State.
- Kallick, B., & Zmuda, A. (2017). **Students at the center: Personalized learning with habits of mind**. Association for Supervision and Curriculum Development.
- Kreinjns, K. Vermeulena, M. Eversa, A. & Meijjs, C. (2019). The development of an instrument to measure teachers' inquiry habit of mind, *European Journal of Teacher Education*, 42:3, 280-296.
- Krüger, M. Uiterwijk-Luijk, L. M. Zijlstra, B. Volman, M. (2019). Teachers' role in stimulating students' inquiry habit of mind in primary schools. *Teaching and Teacher Education*, Volume 86.
- Prawita, W., Prayitno, B. A., & Sugiyarto. (2019). Effectiveness of a Generative Learning-Based Biology Module to Improve the Analytical Thinking Skills of the Students with High and Low Reading Motivation. *International Journal of Instruction*, 12(1), 1459–1476.

- Sitthipon, A. (2017). Development of Analytical Thinking Skills Among Thai University Students. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 862-869.
- Wiersema, J. & Licklider, B. (2009) "Intentional Mental Processing Student Thinking As A Habit Of Mind". **Journal of Ethnographic & Qualitative Research**. 3(1), 119-127.
- Zulfah, H., & Aznam, N. (2018). Development of Natural Sciences Module with Reflective Learning Journal to Enhance Student's Reporting-Interpretative Skills. **Biosaintifika: Journal of Biology & Biology Education**, 10(2), 362-368.